أيُّ تعذيبٍ سوى البعد لنا . منكِ عذبٌ حبّذا من بعد أيْ
إنْ تشي راضيةً قتلي جوىً . إنْ تشي حسبي افتخاراً إن تشي
ما رأت مثلكِ عيني حسناً . ولمثلي بكِ صبّاً لم ترى
نسبٌ أقربُ في شرع الهوى . بيننا من نسبٍ من أبوي
هكذا العشقُ رضيناه ومن . يأتمر إنْ تأمري خيرُ مري
ليت شعري هل كفى ما قد جرى . مذ جرى ما قد كفى من مقلتي
حاكياً عين ولي إنْ علا . خدّ روضٍ تبكِ عنه زهرتي
قد بري أعظم شوقي أعظمي . وفنا جسمي حاشي أصغري
شافعي التوحيد في بقياهما . كان عند الحبّ عن غير يدي
وتلافيكِ كُنْ دونه . سلوتي عنكِ وحظي منكِ غي
ساعدي بالطيف إنْ عزّت مُنى . قصّر عن نيلها في ساعدي
ساهرٌ من نام بطرف ساهرٍ . طيفك الصبح بالحاظ عمي
لو طويتم نصح جارٍ لم يكد . فيه يوماً يا الطي يا الطي

فاجـ

٢١

فاجمعوا إن همّا إن فرّق الـ . دهر شملي بالأُلى يا نوقصي
ما بودي ألي بتّ الهوى . كان إذ ذلك أودى إلي
سرّكم عندي ما أعلنه . غير دمعي عندي عن دمي
عبرةٌ فيض جفوني عبرةً . بي إذ نحوي أسعى وأشي
مظهرٌ ما كنتُ أخفي من قديم حديثٍ صانه منّي طي
كاد لولا أدمعي أستغفر الله يخفي حبّكم عن ملكي
صار مي جبل وداد أحكمت . باللوى منه يد الانصاف لي
أترى حلّ لكم حلّ أواخي . دوي ودٍّ أواخي منه عري
بعدي الدار والهجر على . جمعتم بعد داري هجرتي
هجركم إن كان حتماً قرّبوا . منزلي فالبعد أسوى حالتي
يا ذوي العود دوا عودوا . ودادي لم بعد أن أينع زي
عهدكم وهناً كبيت العنكبو . ت وعهدي كقليب طي
يا أصحابي تمادى بيننا . وللبعد بيننا لم يقض طي

Copyright © King Saud University